901المعاملات من شرح منظومة فقه النوازل الشرط الجزائي

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. هذا الدرس من شرح منظومة فقه النوازل نأخذ فيه الكلام عن الشرط - 00:00:00

كل جزائي قال الناظم والحكم في الشرط اي الجزاء المنع في الدين بلا مراء. شوف الشيخ الشرط الجزائي ايش هو قصة الشرط الجزائي ها كثير من العقود تدخل في عقد - 00:00:10

ويخل الطرف الثاني بالعقد ويطلع بعدين يلا روح اشتكيه في المحكمة واذا اشتكيت في المحكمة اقصى شيء تحصله انك تلزمه بمقتضى العقد بعد ما اهدى لك وتعبك ونحو ذلك مثلا - 00:00:24

تتعاقد مع مقاول تقول له ابني لي عمارة عن تسليم مثلا خلال سنة. يبدأ ابني وبعدين يسيبك ويمشي ليش جاه عقد احسن منك كويس وانت سلمته دفعة طيب وهو بايش؟ بعد كذا - 00:00:37

يعني اقصى شيء هو ضامن اقصى شيء لمن يبي يبهدلك وتروح تطالبه في المحكمة اقصى شيء ايش؟ يلزمه باكمال البناء وانك تدفع له الاجرة او يرجع الاجرة اللي استلمها فجاءت فكرة اني لا انا ابغى امسكه - 00:00:57

فوضعت قضية الشرط الجزائي اظع عليك شرط جزائي اذا ما وفيت بالعقد او تأخرت مثلا يقولون في عقود المقاولات مثلا كل يوم تأخير في موعد التسليم ينقص من استحقاقاتك الف ريال او تغرم الف ريال مثلا طيب - 00:01:13

ايش حكم الشرط الجزائي؟ العقود ممكن عقد التقسيط. يقول تشتري سيارة وتسدد في كل شهر ايش ها الف ريال لكن اذا تأخرت في قسط يحط عليك شرط جزائي تدفع غرامة. هذي صورة من الشرط ايش حكمه؟ قالوا الشرط الجزائي - 00:01:29

كان في غير دين زي عقود المقاولات المقاولة عمل المطلوب منه تقديم عمل ما هو ما عليه دين مالي يدفعه لك قالوا يجوز زي المقاولات بنتأخر في تسليم العمل يجب عليك ايش - 00:01:46

شرط جزائي لا بأس هذا قرار هيئة كبار العلماء وقرار المجمع الفقهي. اما اذا كان الشرط الجزائي على دين زي التقسيط مثلا ان عليك اقساط الف ريال في الشهر اذا تأخرت في قسط - 00:02:04

عليك شرط جزائي او في بطاقة الائتمان يحط عليك شرط جزائي غرامات التأخير مثلا فما حكمه؟ هذا لا يجوز. ليش ما يجوز؟ لانه من الربا الصريح. انه تتأخر وسداد الدين فيزيد عليك الدين هذا رب صريح لا يجوز لا يجوز واضح - 00:02:17

اي نعم فلذلك قال الحكم في الشرط اي الجزاء المنع في الدين بلا مرأي. تذكرون في اول المنظومة قال وخذ بمنطوقي او المفهوم في كل ما ذكرت في من هنا قال لك الحكم في الشرط الجزائي المنع في الدين. مفهومه؟ الجواز في الدين. الجواز فيه غير الدين ولهذا فصلناه على النحو الاتي. هذا - 00:02:32

الكلام في الشرط الجزائي. نشوف قرار هذا نص قرار هيئة كبار العلماء. يعني اخذنا الشاهد منه ان الشرط الجزائي الذي يجري اشتراطه يا شيخ انه الشرط الجزائي الذي يجد اشتراطه في العقود شرط صحيح معتبر. يجب الاخذ به ما لم يكن هناك عذر في الاخلال باالتزام الموجب - 00:02:52

اه له يعتبر شرعا فيكون العذر مسقطا لوجوبه حتى يزول. طيب الفقرة الثانية اللي جبناها في القراء. يقول ايش اذا كان الشرط الجزائي كثيرا عرفا هذا من نسك قرار هيئة كبار العلماء بحيث يراد به التهديد المالي ويكون بعيدا عن مقتضى القواعد الشرعية - 00:03:13

فيجب الرجوع في ذلك الى العدل والانصاف على حسب ما فات المنفعة او لحق من مضرة. مين اللي يقدر هذا؟ قال لك يرجع في تقدير ذلك عند الاختلاف الى الحاكم الشرعي عن طريق اهل - 00:03:35

الخبرة والنظر يعني ايش؟ واحد جايب لنا له فيلا مليون ريال كلها الفلة على بعضها مليون ريال. خلاص؟ قال له موعد التسليم قال كذا. قال شوف ترى اذا قبضت على موعد التسليم يوم - 00:03:45

راحت عليك الفلوس كلها ما لك ريال اذا تأخرت يومين انت تعطيني فلوس هذا غير منطقي غير معقول ظلم صح ولا لا؟ طيب فاذا تعرف احيانا اللي يطلب عمل هو فراسه خطة ويقول له لا ان شاء الله بخلص فيقول لك ما ما دام اني بخلصها حط لي شرط جزائي ان شاء الله مليون. ثم يجي في الواقع العملي وما يكتشف - 00:03:58

خلاف ما قدره في الاول او يحصل له تأخير كل انسان ايش؟ يعني احيانا يكسل ويماطل فيجي سوى لك فيلا ويعطيك فلوس هذا ظلم واضح؟ فايش الحل في مثل هذا؟ هل يطبق الشرطة الجزائية؟ قال لك لا. اذا كان كثير عرفا وفيه يعني اظرار يرجع الى الحاكم. قرار المجمع الفقهي ايش يقول؟ يقول - 00:04:20

قرار مجموعة يجوز ان يشترط الشرط الجزائي في جميع العقود المالية ما عدا ايش العقود التي يكون الالتزام الاصلي فيها دينا فان هذا من الربا الصريح لكن زي عقد الاستصناع مثلا تسليم المصنوع - 00:04:43

هو عمل ما شفت كيف؟ ولهذا جوزوه في تسليم المصنوع عمل. او في الاجارة عمل تمام؟ قال لك لا يعمل بالشرط الجزائي اذا اثبت من شرط عليه ان اخلاله طبعا في فقرات حذفناها بس جبنا يعني بعض الشاهد ان من شرط عليه اذا ثبت ان اذا اثبت من شرط عليه ان اخلاله بالعقد كان بسبب خارج عن - 00:05:00

واثبت من ان ان من شرط له لم يلحقه اي ضرر من الاخلال له يعني الرجال تأخر في التسليم يوم خلاص يوم التسليم موعده يوم الخميس طيب هو ممنوع التسليم يوم الجمعة سلمهم يوم السبت ويوم السبت اصلا اجازة ما راح احد يداوم ولا ما تضررون لما تأخر في التسليم قال لك ما ما يطبق الشرط - 00:05:23

او اثبت انه هذا بشيء خارج عن ارادته اتفق معاه على انه يبني له فيلا في الموعد الفلاني صار تعنت مثلا او اشكالات معينة من الجهات اللي تمنح التراخيص في رخصة البناء في كذا هو ما قصر سوى كل شي - 00:05:46

فهذا الخارج من ارادته فقالوا ايش؟ لا يعمل بالشرط الجزائي. هذا ما يتعلق بهذا الدرس والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:05